

شرح فتح القريب المجيب الدرس السابع

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد فنواصل ان شاء الله عز وجل درسنا في شرح هذا الكتاب فتح القريب المجيب شرح متن الغاية والتقريب - [00:00:00](#)

وتقريباً انتهينا من اداب قضاء الحاجة انتهينا صفحة كم؟ سبعة وثلاثين ويجتنب استقبال القبلة هكذا شرحنا هذا لاها ها ولا يستنجد بيمينه اخر الدرس ها ساعيد ساعيد قليلا هذا الجزء ويجتنب استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء ساعيد هذا سريعا ثم نكمل ان شاء الله - [00:00:28](#)

ان شاء الله قال رحمه الله تعالى ويجتنب وجوبا قاض الحاجة استقبال القبلة الان وهي الكعبة واستدبارها في الصحراء ان لم يكن بينه وبين القبلة ساتر او كان ولم يبلغ ثلثي الذراع - [00:01:08](#)

او بلغها وبعد عنه اكثر من ثلاثة اذرع بذراع الادمي كما قاله بعضهم والبنيان في هذا كالصحراء بشرط مذكور الا البناء المعد ان البناء المعد لقضاء الحاجة فلا حرم فلا حرمة فيه مطلقا - [00:01:37](#)

وخرج بقولنا الان ما كان قبلة او لا كبيت المقدس فاستقباله واستدباره مكروه هذا يحتاج الى مزيد ايضاح بعثني في المحاضرة الماضية اه ايضاحه بالشكل المطلوب. قال ويجتنب وجوبا قاضي الحاجة - [00:02:03](#)

قضاء الحاجة المكان الذي تقضى فيه الحاجة المكان الذي يكون فيه التبول او التغوط ينقسم الى قسمين مكان قضاء الحاجة ينقسم الى قسمين اما ان يكون ذلك المكان معدا اي مجهزا لقضاء الحاجة - [00:02:30](#)

اما ان يكون ذلك المكان معدا اي مجهزا لقضاء الحاجة هذا القسم الاول ان يكون المكان معدا لقضاء الحاجة مثل الحمامات او اماكن قضاء الحاجة الموجودة الان في بيوتنا هذي اماكن معدة لقضاء الحاجة - [00:03:00](#)

مجهزة لقضاء الحاجة هذا القسم الاول القسم الثاني ان يكون المكان غير معد لقضاء الحاجة القسم الثاني ان يكون المكان غير معد لقضاء الحاجة واضح اذا كان المكان معدا لقضاء الحاجة - [00:03:27](#)

اي مخصصا لمجهزا لقضاء الحاجة لا يحرم لا يحرم فيه استقبال القبلة ولا استدبارها لا يحرم واضح؟ طيب هل يكره هل يكون مكروها ولا يكره واضح اذا كان المكان مجهزا لقضاء الحاجة - [00:03:56](#)

لا يحرم فيه استقبال القبلة ولا استدبار القبلة ولا يكره ايضا سواء هذا المكان كان في البنيان او في الصحراء ما دام انه معد معد يعني مجهز ومخصص لقضاء الحاجة - [00:04:37](#)

هذا القسم الاول القسم الثاني اذا كان المكان غير معد لقضاء الحاجة يعني شخص قضى حاجته في مكان غير مخصص نفترض ان هذا مثلا منزل قديم منزل مهجور ليس فيه احد - [00:04:54](#)

واضح فشخص هذا المكان ليس ليس مكان قضاء الحاجة ليس مكان معد لقضاء الحاجة انما هو مثلا غرفة او صالة كبيرة فجاء شخص وقضى حاجته هنا او هنا او هنا او هنا - [00:05:20](#)

لا يوجد احد فاستغل المكان غير موجود احد فتبول او تغوط في هذا المكان. هذا المكان غير معد لقضاء الحاجة ما الحكم قال الفقهاء المكان غير معد لقضاء الحاجة ينقسم الى قسمين - [00:05:38](#)

اما ان يكون فيه ساتر بشروط مخصوصة اما ان يكون فيه ساتر ساتر بشروط مخصوصة سألذكر الشروط واما الا يكون فيه ساتر اما ان يكون فيه ساتر واما الا يكون فيه ساتر او يوجد ساتر - [00:05:58](#)

او يوجد ساتر لكن غير مستوفي للشروط هذه مسألة مهمة وبعض الطلاب ربما يغيب عنه تصور المذهب الشافعي. ان الشافعي

يقولون بهذا التفصيل واضح نقول اذا كان المكان غير معد لقضاء الحاجة - [00:06:41](#)

فاما ان يكون فيه ساتر بشروط مخصوصة واما الا يكون فيه ساتر او يوجد ساتر لكن ليس بالشروط التي سأذكرها لكم فاذا كان

الساتر موجودا بهذه الشروط فما الحكم؟ يكره - [00:07:07](#)

استقبال القبلة واستدبارها اذا هنا الحكم الحكم ما هو الكراهة. لاحظ معي هنا ما الحكم هنا ما الحكم؟ الاباحة. هنا لا يحرم ولا يكره.

مباح هنا ما الحكم؟ يكره متى يكره؟ اذا كان المكان غير معد لقضاء الحاجة - [00:07:26](#)

لكن يوجد ساتر بشروط مخصوصة ستأتي فحينئذ يكره استقبال القبلة واستدبارها. لا تكتب ستكتب بعد قليل اذا لم يكن هنالك ساتر

او وجد ساتر لكن بدون الشروط حينئذ يحرم استقبال القبلة واستدبارها. اذا لاحظ معي - [00:08:02](#)

ان هنالك ثلاثة احكام في ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون المكان معدا لقضاء الحاجة فالحكم انه لا يحرم استقبال القبلة ولا

استدبارها الحالة الثانية ان يكون المكان غير معد لقضاء الحاجة. وهنالك ساتر - [00:08:36](#)

مستوفد الشروط فحينئذ يكره فقط. الحالة الثالثة ان يكون المكان غير معد لقضاء الحاجة لكن لا يوجد ساتر. او وجد ساتر غير

مستوفر الشروط. فحين اذ ما الحكم يحرم طيب ما شروط الساتر هذا - [00:08:59](#)

قال لك الفقهاء شروط الساتر الشرط الاول ان يكون الساتر مرتفع ان يكون الساتر هذه الارض ان يكون الساتر مرتفع قدر ثلثي ذراع

هذا الذراع من هنا الى هنا تقريبا ستين سنتيمتر - [00:09:21](#)

واضح يكون الساتر مرتفع قدر ثلثي ذراع الى هنا. تقريبا اربعين سنتيمتر يعني ممكن تقول الى هنا لابد ان يكون الساتر على الاقل

مرتفع قدر ثلثي ذراع نحو خمسة وثلثين الى اربعين سنتيمتر. اذا هذا الشرط الاول شروط - [00:09:42](#)

الساتر ان يكون مرتفعا قدر ثلثي ذراع واضح الشرط الثاني الا يبعد عنه اكثر من ثلاثة اذرع يعني لو كان الساتر هناك هذا الساتر يكون

المسافة التي بينه وبين الساتر لا تزيد عن ثلاثة اذرع - [00:10:08](#)

هذا كم قلنا تقريبا؟ ستين ستين زائد ستين زائد ستين زائد ستين. كم المجموع؟ مئة وثمانين. ان تكون

المسافة بينه وبين ساتر لا تزيد عن مئة - [00:10:43](#)

وثمانين سائتي متر تقريبا لو زادت لو كان الساتر هناك وهو جلس للبول هنا لو كان الساتر هناك وهو جلس للبول هنا يكون حراما لو

كان الساتر هناك وهو جلس للبول هنا مثلا - [00:11:01](#)

يكون مكروها. هذا اذا كان المكان غير معد لقضاء الحاجة طبعا هذا التفصيل ربما يشكل يعني يكون ثقيل في تفاصيل كثيرة. لكن هذا

مذكور في الكتاب. ولذلك انا مضطر لشرحه - [00:11:18](#)

واضح؟ على كل حال نقرأ ما في الكتاب وننظر الى ما في السبورة. قال رحمه الله تعالى ويجتنبوا وجوبا قاضي الحاجة. لاحظ معي

ان هذا الاجتناب متى يكون؟ يكون عند قضاء الحاجة. ما معنى عند قضاء الحاجة - [00:11:30](#)

يعني عند ماذا عند التبول وعند التغور. لكن عند الاستنجاء هل يجتنب استقبال القبلة واستدبارها؟ لا واضح؟ لا يكره هذا عند القضاء

يعني عند خروج البول وعند خروج الغائط يجتنب. لكن عند التنظيف عند الاستنجاء - [00:11:51](#)

لا يجب عليه واضح؟ قال ويجتنب وجوب القاضي الحاجة استقبال القبلة الان اي القبلة التي هي المسجد الحرام. الان بخلاف القبلة

التي كانت قبلة من قبل وهي بيت المقدس. فسيأتي الكلام عليها بعد قليل - [00:12:18](#)

قال وهي الكعبة واستدبارها في الصحراء ان لم يكن بينه وبين القبلة ساتر متى يكون واجبا؟ متى يكون واجبا؟ اذا لم يكن بينه وبين

القبلة ساتر. هنا. في هذه الحالة يكون واجبا - [00:12:37](#)

ويكون الاستقبال محرما. يكون الاجتناب يكون الاجتناب واجبا ويكون الاستقبال محرما. متى؟ ان لم يكن بينه وبين القبلة ساتر

واحد تمام قال ان لم يكن بينه وبين القبلة ساتر او كان ايش تقدير الكلام - [00:12:58](#)

او كان ساتر ولم يبلغ ثلثي ذراع او وجد الساتر لكنه لم يبلغ ثلثي ذراع يعني كان طوله اقل من اربعين سنتيمتر تمام؟ هذا كذلك يكون

حراما الاستقبال والاستدبار في هذه الحالة يكون حراما. او كان ولم يبلغ ثلثي ذراع او بلغهما اي بلغ الساتر ثلث - [00:13:27](#)
الذراع وبعد عنه اكثر من ثلاثة اذرع بذراع الادمي ايضا يكون حراما. في هذه الحالات يكون حراما اذا بدأ المؤلف رحمه الله يتكلم
على الحالة الاولى وهي متى يكون استقبال القبلة واستدبارها حراما؟ متى يكون حراما؟ نقول اذا لم يكن اذا كان المكان غير معد
لقضاء - [00:13:55](#)

الحاجة ولم يكن هنالك ساتر او وجد ساتر لكنه اقل من ثلثي ذراع او وجد ساتر وهو ثلث ذراع لكن بعد عنه اكثر من ثلاثة اذرع. في
هذه الحالة يكون - [00:14:21](#)

واجبا ويحرم استقبال القبلة واستدبارها واضح؟ هذه حالة التحريم هذه الحالة الاولى التي ذكرها المؤلف. ثم قال رحمه الله والبنيان
في هذا كالصحراء بالشرط المذكور. يعني هذه الحالة وكل الحالات طبعا لا فرق - [00:14:40](#)
بين الصحراء والبنيان. في هذه الحالات لا فرق بين الصحراء والبنيان. نفس الحكم يكون هنا حراما يكون هنا مكروها يكون هنا
مباحا سواء كان ذلك في الصحراء او كان ذلك في البنيان. قال الا الا البناء المعد - [00:15:04](#)
قضاء الحاجة على ماذا يتكلم الان هنا الا البناء المعد لقضاء الحاجة فلا حرمة فيه مطلقا. نقول لا حرمة فيه مطلقا ولا كراهة فيه
مطلقا سواء كان في البنيان او في الصحراء - [00:15:30](#)

واضح ولا؟ واضح؟ ثم قال وخرج بقولنا ما كان الان ما كان قبلة او لا كبيت المقدس فاستقباله واستدباره مكروه. في المذهب ان
استقبال بيت المقدس المسجد الاقصى وان استدباره وقت قضاء الحاجة مكروه - [00:15:52](#)
واضح؟ مكروه لكن لا يصل الى درجة لا يصل الى درجة التحريم. قال المؤلف رحمه الله ويجتنب ادبا قاضي الحاجة البول والغائط
في الماء الراكد. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البول في الماء الراكد - [00:16:18](#)
المال راكد ما معنى الراكد الذي لا يجري. نعم الماء ينقسم الى قسمين قد يكون راكدا وقد يكون الماء جاريا
والراكد هذا قد يكون قليلا وقد يكون - [00:16:43](#)

كثيرا صح؟ والجاري هذا قد يكون قليلا وقد يكون كثيرا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البول في الماء الراكد قال الفقهاء البول
في الماء الراكد مكروه البول في الماء الراكد مكروه. سواء كان الماء قليلا او كثيرا - [00:17:11](#)
والبول في الماء الجاري مكروه اذا كان قليلا خلاف الافضل اذا كان كثيرا. النووي رحمه الله تعالى بحث اي مال الى التحريم. تحريم
البول في الماء القليل سواء كان الماء القليل - [00:17:38](#)

راكدا او جاريا. عفوا راكدا ايوا او جاريا. انه يبحث التحريم سواء كان في الماء القليل. النووي تحريم البول في الماء القليل سواء كان
راكدا او جاريا. لكن المذهب كما ذكرت لكم انه يكره البول في الماء الراكد سواء كان قليلا او كثيرا. ويكره البول في الماء - [00:18:06](#)
جاري اذا كان قليلا فقط اما اذا كان كثيرا فلا. الا اذا استبحر يعني كان مثل النهر العظيم او البحر فلا فيه وليس خلاف الاولى الا في
الليل فالفقهاء كرهوا البول - [00:18:34](#)

حتى في الماء المستبحر مثلا في النهر او في البحر كرهوا البول ليلا واستدلوا ببعض الآثار الروايات التي جاءت ان ان البحار والانهار
تكون في الليل مأوى الجن. الجن يأوون في الليل الى تلك المناطق - [00:18:51](#)
تجمع المياه الى البحار والانهار قال المؤلف رحمه الله تعالى ويجتنب ادبا قاضي الحاجة البول والغائط في الماء الراكد. النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن البول نهى عن البول - [00:19:14](#)

في الماء الراكد عن البول من اين اتى الفقهاء بالغائط من اين اتى الفقهاء بالغائط؟ ليس هنالك نهى عن الغائط النهي عن البول الفقهاء
اتوا بالغائط قياسا يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البول - [00:19:37](#)
الذي ينتشر في الماء انت اذا صببت البول في الماء ينتشر لا يظهر له اثر كبير صح؟ فمن باب اولي الغائط واضح فمن باب اولي
الغائط. هذا من باب القياس - [00:19:58](#)

وهنا يحتاج الفقيه الى علم اصول الفقه كيف يستنبط الاحكام الشرعية؟ النهي عن البول. طب من اين اتينا بالغائط هذا يسمى قياس

الاولى يسمى قياس الاولى اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - 00:20:14

البول في الماء الراكد فمن باب اولى ان يكون النهي عن الغائط في الماء الراكد قال المؤلف رحمه الله تعالى اما الجاري فيكره في

القليل منه دون الكثير كما هو موضح امامكم على السبورة - 00:20:33

لكن الاولى اجتنابه وبحث النووي رحمه الله تعالى تحريمه في القليل جاريا او راكدا واظن تقدم الاشارة الى هذا قال رحمه الله تعالى

ويجتنب ايضا البول والغائط تحت الشجرة المثمرة - 00:20:51

معنى الشجرة المثمرة اي التي تثمر سواء كانت الثمرة موجودة الان ام لا ويجتنب ايضا البول والغائط تحت الشجرة المثمرة وقت

الثمرة وغيرهم لاحظ معي هنا قال الفقهاء يكره يكره - 00:21:16

البول والغائط تحت الشجرة المثمرة لماذا يكره لان النفس تستقدر الفاكهة اذا سقطت من الشجرة الى هذا المكان الذي فيه بول او فيه

غائط تستقدر ان تاكل الفاكهة صح في لاجل هذا الاستقدار يكون - 00:21:37

يكون ماذا؟ يكون مكروها لكن ليس حراما مكروها لكن ليس حراما طيب تأتي مسألة اخرى في بعض الدول يستخدمون الماء مع

المراحيض الماء الذي يخرج من المراض الذي فيه بول وفيه غائط وكذا. يستخدمون هذه المياه في سقي الاشجار - 00:22:00

موجود في بعض الدول لا ادري هنا موجود او لا لكن في بعض الدول موجود. هم يقسمون المئة الى ثلاثة اقسام مياه بيضاء هذه

المياه التي نشرب منها ونغتسل منها تسمى مياه بيضاء - 00:22:26

ومياه سوداء. مياه سوداء يقصدون بها المياه التي فيها بول وغائط التي تخرج من المراحيض هذه تسمى مياه سوداء. والقسم الثالث

مياه رمادية المياه الرمادية هي مياه ليس فيها بول ولا غائط لكن فيها اوساخ اخرى. مثلا مياه الوضوء - 00:22:43

او مياه تغسيل الثياب. هل تسمى مياه رمادية واضح؟ مياه بيضاء مياه سوداء مياه رمادية. لو ساقينا الاشجار بمياه البيضاء لا

مشكلة. لو ساقينا الاشجار المياه الرمادية ايضا لا مشكلة. لكن لو ساقينا الاشجار بالمياه السوداء التي تحتوي على - 00:23:03

بقايا فضلات الانسان من بول وغائط ونحوهما ما الحكم نقول اذا ثبت الضرر طبيا باستخدام الماء في سقي هذه الاشجار ان ذلك

يضر الانسان طبيا هذا حرام واضح اذا قال اطباء ان هذه الثمار التي نبتت من الاشجار التي سقيت بهذه المياه السوداء - 00:23:28

مضرة بالانسان مضرة بصحته ربما تسبب له امراض السرطان. بعض التقارير الطبية تقول هذه من اسباب امراض السرطان في

الانسان بنسر اذا ثبت هذا فماذا يكون الحكم يكون حراما طيب من اين اتينا بهذا الحكم؟ ما الدليل - 00:24:02

ما الدليل على ان على انه اذا ثبت الضرر يكون حراما ماذا احسنت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. هنا تأتي اهمية

القواعد الفقهية. انت لن تجد اية قرآنية او - 00:24:26

النبيين يقول لا تستخدم المياه السوداء في سقي الاشجار لن تجد بهذا النص. لكن عندك قاعدة كلية ترجع اليها ان الشريعة الاسلامية

جاءت بنفي الضرر هذه القاعدة تستند الى حديث نبوي. قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. الضرر منتف في الاسلام

- 00:24:46

فاذا كان يترتب على سقي الاشجار بهذا النوع من انواع المياه ضرر على الانسان اذا سقيها بهذه المياه عفوا سقي بهذه المياه السوداء

يكون حراما واضح قال المؤلف رحمه الله - 00:25:08

ويجتنب ما ذكر اي ويجتنب قضاء الحاجة في الطريق المسلوق للناس. اي الذي يمشي الناس فيه الذي يسلكه الناس وفي موضع

الظل صيفا وفي موضع الشمس شتاء لان الناس في الصيف يحتاجون الى مواضع الظل - 00:25:26

يستظلون فيها وفي الشتاء يحتاجون الى مواضع الشمس يعني يتعرضون للشمس فيها. قال وفي مين في الارض وهو النازل

المستدير ورفض الثقب ساقط في بعض نسخ المتن النهي عن قضاء الحاجة في الثقب - 00:25:48

اولا لانه مكان ضيق ربما يعود عليك بعض النجاسات وايضا هو مسكن لبعض الحشرات وبعض الهوام مثل العقرب ونحوه الحية ربما

يعرضك للخطر. فلذلك قال الفقهاء ان من اداب قضاء الحاجة الا يقضي الانسان حاجته في الثقب - 00:26:10

قال رحمه الله ولا يتكلم ادبا اي استحبابا ولا يتكلم ادبا لغير ضرورة قاضي الحاجة على البول والغائط. فان دعا الضرورة الى الكلام

كمن رأى حية تقصد انسانا لم يكره الكلام حينئذ - 00:26:37

واضح وقد تكون الحاجة اخف مما ذكر. يعني مثلا احيانا يكون شخص يطرق عليك باب البيت وانت في قضاء الحاجة ممكن ترفع

صوتك؟ تقول له انتظر واضح؟ انتظر هذا امر تدعو الحاجة اليه - 00:26:59

فاذا احتاج الانسان الى الكلام في اثناء قضاء الحاجة فان ذلك يكون مباحا ولا كراهة فيه طبعاً هذا يندرج تحت قاعدة فقهية تقول ان

الحاجة تمنع الكراهة يعني الشيء عندما يكون مكروها - 00:27:26

الشيء عندما يكون مكروها الشيء عندما يكون حراما اذا احتاج اليه الانسان ينتفي التحريم وتنتفي الكراهة واضح قد يكون الشيء

حراما او مكروها لكن اذا احتجت اليه لا يكون لا مكروها ولا حراما - 00:27:51

ما مثال ذلك؟ درستهم هذا؟ من يذكر مثال مما درسناه اكتب لكم القاعدة تحتاجون هذا او لا ممكن ممكن تصورونه من هنا او تكتبونه

من هنا في الاستراحة موجود طبعاً هذا - 00:28:14

هذا دفتر خاص بي فيه كل التقاسيم الفقهية سواء لكم او لغيركم قد جمعته قبل مدة هذه تقاسيم المتعلقة بالطهارة كله هكذا كله

هكذا واضح؟ يمكن اذا احببتم ان تصوره يمكن تصوره واذا يوجد شخص - 00:29:03

ها اذا وجد شخص يطبعه هذا افضل لكن ما في ممكن تصوره تمام هذا جيد حتى تستطيع ان تذاكر بشكل افضل ان شاء الله. طيب

على ماذا كنا نتكلم؟ على الكراهة - 00:29:37

تزيل او يزول حكمه التحريم خلونا اليوم في درس القراءة مرة اخرى نطرق امثلة التحريم. يزول حكم الكراهة اذا احتاج الانسان

الى اذا بحاجة الانسان اذا بحاجة الانسان بحاجة الانسان - 00:29:57

يزول حكم الكراهة يعني يكون الحكم مكروها. لكن اذا احتاج الانسان يصير مباحا مثاله هنا الكلام عند قضاء الحاجة ايش حكمه

مكروه لكن اذا احتاج ان يتكلم ماذا يصير؟ يصير مباح. لكن - 00:30:31

اذا احتاج الى الكلام يكون تكون مباحا. صح طيب مثال اخر درسناه يكره استعمال ظبت الفضة صح؟ يكره استعمال ضبة الفضة.

لكن اذا احتاج اليها وهي صغيرة فيكون مباحا. درسنا هذا او لا؟ ولذلك درسنا ان نضبط الفضة لها اربع حالات. مرة تكون حراما اذا

كانت كبيرة للزينة. مرة - 00:30:59

تكون مكروها اذا كانت صغيرة للزينة. مرة تكون مكروها ايضا اذا كانت كبيرة للحاجة مرة تكون مباحة اذا كانت صغيرة للحاجة لما

كان محتاجا اليها لم يبق الحكم مكروها بل صار الحكم - 00:31:55

يسار الحكم مباحا ولذلك الشيء يكون مكروها لكن اذا احتجت اليه يصير مباحا واضح؟ هذي من القواعد المهمة ان الانسان اذا احتاج

الى شيء هو مكروه في الشريعة يصير فيه يصير حكم الكراهة زائلا يعني يصير مباحا - 00:32:18

واضح؟ الحاجة الحاجة تجعل الشيء المكروه مباحا واضح؟ وسندرس امثلة لهذا كثيرة. يمكن ان تكتبوا هذا وتكتبوا هذا المثال وهذا

المثال وعندما ندرس سنجد امثلة اخرى حتى تثبت القاعدة في اذهانكم - 00:32:41

قال رحمه الله ولا يستقبل الشمس والقمر ولا يستدبرهما اي يكره له ذلك حال قضاء حاجته لكن النووي في الروضة وشرح مهذب قال

ان استدبارهما ليس بمكروه وقال في شرح الوسيط - 00:33:01

ان ترك استدبارهما واستدبارهما سواء فيكون مباحا وقال في التحقيق ان كراهة استدبارهما لا اصل لها وقوله ولا يستقبل الى اخره

ساقط في بعض نسخ المتن اظن هذا الموضوع ايضا قد مر معنا شرحون من قبل - 00:33:26

وعرفتكم بهذه الكتب الروضة تعرفون كتاب الروضة ما اسم الكتاب؟ روضة ماذا روضة ماذا؟ احسنت. روضة الطالبين امسحها امسح

انتبه معي ذكر اربعة كتب صح ذكر كتاب الروضة ذكر كتاب - 00:33:51

شرح المهذب ذكر كتاب شرح الوسيط ذكر كتاب التحقيق النووي رحمه الله تعالى مات وعمره مات وعمره كم كان عمر النووي عندما

مات خمسة خمسة واربعون احسنت عمره خمسة واربعون مات وعمره خمسة واربعون - 00:34:43

يعني مات وهو لا زال صغيرا صح لا زال صغيرا مات وعمره خمسة واربعون سنة ولذلك مات وكثير من كتبه لم لم يكملها هذه الكتب

التي امامك ثلاثة منها مات ولم يكملها - 00:35:24

مات ولم يكمل شرح المذهب مات ولم يكمل شرح الوسيط. مات ولم يكمل التحقيق. اكمل الروضة حتى الروضة اكملها قالوا لكنه لم
يقم بتنقيحها. يعني كانت تحتاج الى مراجعة لكنه مات قبل ذلك - 00:35:44

مات قبل ان يراجعها واضح الروضة هذه لو تذكرون قلت لكم اسمها روضة الطالبين وهي اختصار الشرح الكبير للرافعين باختصار
الشرح الكبير للرافعين. اسمه هذا الكتاب الشرح الكبير فتح العزيز شرح ماذا - 00:36:02

الشرح والجيزة انا لن اتعب في كل مرة سيذكرون كتاب ساعرفكم بالكتب تعرفون لماذا لانه من المهم ان تعرف الكتاب يوم من الايام
ستكون باحثا تكتب ابحاثا ستكتب ابحاثا لابد ان تعرف هذا الكتاب عن ماذا يتكلم - 00:36:37

وهذا الكتاب اختصر من اي كتاب اخر في كل مرة ساعرفك بالكتب حتى يرسخ في ذهنك هذا الكتاب من اين جاء هو مختصر لاي
كتاب قبل هو شرح لاي متن هذا لابد ان تعرفه كطالب علم - 00:36:59

روضة الطالبين اختصار للشرح الكبير للرافعين. ما اسم الشرح الكبير؟ اسمه فتح العزيز؟ الشرح الوجيز. من مؤلف الوجيز احسنت
الغزالي الغزالي الف اربعة كتب البسيط والوسيط والوجيز والخاصة. صح - 00:37:15

حرر المذهب حبر عجل الله خلاصه ببسيط ووسيط ووجيز وخالصة صح؟ اربعة الوجيز هذا الفه الغزالي شرحه من شرعه الرافعين.
ما اسم الشرح؟ فتح العزيز شرح الوجيز هو سماه العزيز لكن - 00:37:42

كثير من الشافعية يقول فتح الوجيز شرح العزيز. من الذي اختصر هذا الشرح النووي؟ اختصره في كتاب الروضة روضة الطالبين
واضح هذا الكتاب شرح المؤدب ما اسمه هذا من من اعظم كتب الفقه في الاسلام - 00:38:05

اسمه هكذا. المجموع شرح المذهب تجده في المكتبات هكذا كبير عشرين مجلد المجموع شرح المذهب المذهب الفه الشيخ ابو

اسحاق الشيرازي النووي قام بشرحه في كتاب اسمه المجموع شرح المعذب. طبعا قلت لك لم يكمله - 00:38:24

وصل الى البيوع. وصل النووي الى كتاب البيوع ومات فقط يعني شرح العبادات بدأ في المعاملات شرح بعضا من المعاملات ثم مات
لم يكمل الكتاب الشرح الوسيط ايضا للنووي الوسيط من الفه - 00:38:55

من مؤلف الوسيط الغزالي الف البسيط ثم اختصره في الوسيط ثم اختصره في الوجيز والف الخلاصة. الخلاصة التي هي مختصرة او
اختصار لمختصر المزني. تمام؟ والتحقيق ايضا تأليف التأليف النووي - 00:39:14

رحمه الله. لكن لاحظ معي ان النووي لانه عمر عمرا قصيرا كثير من مؤلفاته لم تكمل. لم يكمل المجموع لم يكمل شرح الوسيط. لم
يكمل التحقيق. اتم الروضة وقلت لك مات وهو يتمنى انه يراجعها لكنه - 00:39:40

لكنه عجلة الوفاة عاجلته الوفاة. تمام؟ قال رحمه الله تعالى فصل اه عندنا درس قديم فصل في نواقض الوضوء فصل في نواقض
الوضوء المسماة باسباب الحدث نعم ما معنى نواقض الوضوء؟ لو تذكرون في درس الوضوء قلت لكم الكلام عن الوضوء يتعلق -

00:40:05

به سبعة محاور الكلام على شروط الوضوء وعلى فروض الوضوء وعلى مستحبات او سنن الوضوء وعلى اداب الوضوء وعلى

مكروهات الوضوء وعلى محرمات في الوضوء وعلى نواقض الوضوء ما معنى نواقض - 00:40:57

النواقض جمع او مفرد جمع ما المفرد؟ ناقظ ناقظ مفرد نواقض جمع ما معنى نواقض؟ نواقض معناها مبطلات او مفسدات مفسدات
الوضوء او مبطلات الوضوء لكن يقول فقهاء الشافعي عليهم رحمة الله لو قلنا اسباب الحدث افضل من قولنا نواقض الوضوء -

00:41:18

التعبير باسباب الحدث افضل من التعبير بنواقض الوضوء واضح؟ بماذا افضل؟ ذكروا اشياء ممكن تراجع كتب الشروع كمغن محتاج
ستجدون. لا نطيل المقام الان بذكر التفاصيل هذه. لكن يقولون قولنا اسباب الحدث - 00:41:49

افضل من قولنا نواقض الوضوء نبقي نحن على كلام المؤلف. المصنف يقول فصل والذي ينقض الوضوء فعبر بالنقض واضح؟ قال لك
الشارع فصل في نواقض الوضوء المسماة ايضا باسباب الحدث - 00:42:10

طيب ما معنى الحدث؟ نقول هذا شخص محدث هذا شخص به حدث ما معنى حدث الحدث امر اعتباري امر اعتباري ما معنى امر اعتباري؟ اي امر اعتبره الشارع امر لا يدرك بالحس لا يرى النجاسة ترى - [00:42:33](#)

النجاسة يمكن رؤيتها يعني النجاسة العينية يمكن رؤيتها. الحدث لا يرى. امر اعتبره الشارع امر اعتباري يمنع من صحة الصلاة فانت لو رأيت شخص وشخص لا تميزن هذا محدث وان هذا متوضي - [00:42:54](#)

فهو امر جعله الشارع معتبرا يمنع من صحة الصلاة ونحوها مما لا يصح الا بوضوء مثل الطواف لا يصح الا بوضوء مثل مس المصحف لا يصح الا بوضوء مثل حمل المصحف لا - [00:43:14](#)

الا بوضوء. اذا ما معنى الحدث؟ نقول الحدث امر اعتباري يمنع من صحة الصلاة ونحوها من اما يشترط له الوضوء واضح ما هي الاشياء التي تفسد الوضوء قال لك الفقهاء الذي يفسد الوضوء خمسة اشياء. هذا مذهب الشافعية - [00:43:32](#)

وهذا يحتاج منكم الى انتباه قدر المستطاع الاشياء التي تفسد الوضوء كم خمسة سندرسه الان واحدا واحدا. سندرسها هنا على السبورة ثم نقرأ كلام المؤلف في الكتاب سامسح هذا اول سبب من اسباب الحدث - [00:44:00](#)

ما خرج من السبيلين هذا اول شيء ما خرج من السبيلين ما خرج من السبيلين. نعم ما تعرفون معنى ما هنا؟ هل هذه ماء نافية او ما مصدرية او ما موصولة - [00:44:51](#)

ماء ما معناها هنا ما استفهامية ما موصولة طبعا ما لها اكثر من عشرة معاني ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها بكف ونفي زيد تعظيم مصدر ترسم النحو او لا درستم النحو او لا - [00:45:26](#)

ما درستم النحو هذي فائدة خارج الدرس ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها تمام بكف ونفي زيد تعظيم زيد تعظيم مصدره ستفهم ما الاستفهامية ما عندك - [00:45:50](#)

ما تملك شرط الوصل ما الشرقية ما تفعلوا من خير فان الله به عليم. اي ان فعلتم خيرا فان الله به عليم ستفهم شرط الوصل ماء موصولة سبح لله ما في السماوات الذي في السماوات - [00:46:39](#)

ستفهم شرط الوصل فاعجب. مع التعجبية. ما اجمل السماء صح فاعجب لنكرها ماء التنكيرية التي تأتي للتنكير تجعل الشيء نكرة تمام بكف ماء الكافة. تقول مثلا ان انما زيد طالب - [00:47:04](#)

ان تنصب الاول صح وترفع الثانية هكذا ولا لا ان تنصب الاول وترفع الثاني ايش قال ابن مالك في الالفية والنحو مهم جدا لان ان ليت لكن نال كأن عكس مالي كان من عمل - [00:47:32](#)

ان واخواتها كم منهم تزوج وتزوجوا ان واخواتها. واحد تزوج ان واحد تزوج لعل وانت تتزوج لكن كل واحد يتزوج واحدة لان ان ليت لكن لعل كأن كم منهم - [00:48:00](#)

كم؟ ستة ان واخواتها ست لان ان ليت لكن لعل كان كم ستة ان واخواتها ستة. لان ان ليت لكن ان ان ليت لكن لعلك ان عكس ما لكان من عمل. ايش عمل كان؟ ترفع الاول وتنصب الثاني. هؤلاء العكس ينصبون الاول يرفعون الثاني - [00:48:21](#)

واضح لان ان ليت لكن نال كأن عكس ما لي كان من عمل كان زيد كان زيدا عالم شف كان زيدا منصوب عالم خبر كأن زيدا عالم باني كفؤ لكن ابنه ذو ضعني ذو حقد - [00:48:56](#)

واضح؟ طيب نرجع الى هنا ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها. قلنا بكف ان تنصيب الاول بترفع الثاني لكن اذا دخلت ماء تكف عملها فيكون ما بعدها مرفوعا على انه مبتدأ وما بعده خبر - [00:49:17](#)

ولذلك تسمى كافة تكفها عن العمل واضح قال بكف ونفي ماء نافية ما اكلت اليوم ان اكلت الحمد لله لكن مثال ما اكلت اليوم تمام؟ ما نمت البارحة اه ما نمت البارحة ابنتي مريضة. ما نمت البارحة - [00:49:38](#)

واضح؟ ولذلك احتاج امر على صيدلية بعدين. تمام؟ ما نمت البارحة بكف ونفي زيد ماء الزائدة اذا جاءت ما بعد اذن تكن زائدة تقول اذا ما فعلنا كذا هذه تكون ماء زائدة. بكف ونفي زيد تعظيم ما التعظيمية - [00:50:00](#)

تعظم الشيء واضح ما المصدرية اخره شي. طيب هنا ماء ما نوعها موصولة اي الذي خرج من السبيلين طبعا ما الموصولة هذه تسمى

عند الاصوليين وانتم تدرسون اصول الفقه تسمى ماذا؟ تسمى من صيغ - [00:50:22](#)

العام ماء عام يعني كن ما خرج من السبيلين يعني كل ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء كل ما هما السبيلين القبن والدبر مخرج البول ومخرج الغائط - [00:50:49](#)

كل ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء. كل ما معنى كل كل اي كل يعني لو خرج من السبيلين شيء جامد مثل الغائط. او مائع يعني سائل مثل البول ينقض الوضوء. لو خرج من السبيلين شيء طاهر او نجس. نجس مثل البول والغائط - [00:51:15](#)

طاهر مثل الريح ينقض الوضوء لو خرج من السبيلين شيء معتاد او شيء نادر. معتاد مثل البول والغائط. نادر مثل خروب الحصى او خروج الدود او خروج المذي او خروج الودي - [00:51:40](#)

ينقض الوضوء. لو خرج من سبيله شيء بالاختيار او بالاكراه ينقض الوضوء. كل ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء واضح؟ اذا هذه ما تفيد ماذا؟ تفيد العموم. لاحظ معي كل ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء - [00:52:01](#)

عرفنا هذا ان اي شيء يخرج من السبيل ينقض الوضوء. لكن هنا قال لك الفقهاء من السبيلين تفهم من هذا الكلام انتبه معي تفهم من هذا الكلام ان الذي يخرج من السبيلين ينقض الوضوء. طيب لو - [00:52:25](#)

خرج من غير سبيلين لو خرج الدم من الانف ينقض الوضوء لا لو خرج الدمع من العين لو خرج المخاط من الانف لو خرج الدم من جرح في اليد او في الرجل او في الرأس ينتقض الوضوء لانما ينتقض الوضوء اذا خرج الخارج من - [00:52:43](#)

سبيلين اذا هنا ينتبه الفقهاء في باب نواقض الوضوء ينتبه الفقهاء الى المخرج هذا المخرج السبيلين اذا كان الخروج من السبيلين ينتقض سواء كان الخارج طاهرا او نجسا سواء كان الخارجون سائلا او جامدا. سواء كان الخارج معتادا او نادرا. سواء خرج باختيار او باكراه - [00:53:09](#)

لا يهم المهم انه خرج من السبيلين ينقض الوضوء واضح مستند الفقهاء في هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:53:39](#)

وهذا كله يسمى حدث اي كل ما خرج من السبيلين حدث واضح يا مشايخ واضح لكن هنا تأتي مسألة هذه مسألة تحتاج منكم الى تركيز كثير فوكس قال لك فقهاء الشافعية ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء - [00:53:57](#)

الا الا المني. المني لا ينقض الوضوء هذه معلومة جديدة او قديمة المني ينقض الوضوء خروج المني لا ينقض الوضوء واضح؟ خروج البول ينقض الوضوء. خروج المذي ينقض الوضوء. خروج الودي ينقض الوضوء. سنتعرف على الفرق بينها ان شاء الله في الدرس في موجبات الغسل - [00:54:23](#)

خروج الغائط خروج الدم خروج الحصى خروج الدود اي شيء يخرج من السبيلين ينقض الوضوء الا المني. اذا خرج المني لا ينقض الوضوء اه ليش لماذا انظر ماذا قالوا؟ قالوا عندنا قاعدة فقهية هنا تأتي القواعد الفقهية - [00:54:54](#)

معرفة ماذا يترتب على هذه القواعد الفقهية وانظر الى ترابط العلوم نشرح في الفقه نقول لان القياس يقول كذا اصول فقه. نشرح الفقه نقول لان القاعدة الفقهية تقول كذا قواعد فقهية. هذه العلوم مترابطة - [00:55:23](#)

اصول الفقه مع الفقه قواعد الفقه مع الفقه مترابطة جدا. لان هذه العلوم تخدم الفقه لا يمكن ان تكون فقيها وانت لا تعرف القواعد الفقهية لا يمكن ان تكون فقيها وانت لا تعرف شيئا في اصول الفقه. لا يمكن - [00:55:42](#)

لابد ان تتعلم اصول الفقه ولابد ان تتعلم ايضا القواعد الفقهية لاحظ معي سامسح هذا قال لك الفقهاء عليهم رحمة الله عندنا قاعدة فقهية تقول لا تكتب شيئا بعد ذلك قبل ان امسح ممكن تقول لي اكتب اسمك لك - [00:56:03](#)

تقول ما اوجب اعظم الامرين بخصوصه لم يوجب الادنى لم يوجب الادنى بعمومه. ما اوجب اعظم الامرين ما اوجب اعظم الامرين بخصوصه لم يوجب الادنى بعمومه. ايش معنى هذا الكلام - [00:56:28](#)

احتاج الى مثال حتى نفهم هذا هذا الكلام. هذه القاعدة هذه قاعدة فقهية ما معناها؟ معناها كالتالي ما حد الزنا في الاسلام ما حد الزنا في الاسلام الانسان اذا زنا ما حكمه في الاسلام - [00:57:01](#)

ها؟ الرجم اذا كان محصنا اذا كان متزوجا الرجم صح؟ واذا كان عازبا بكر الجلد والتغريب. الجلد والتغريب. طيب هذا واضح لو ان شخصا لم يزنني بامرأة لكنه قبلها فقط - [00:57:21](#)

ايش حكمه في الاسلام؟ قبلها حكمه ماذا حكمه التعزير صح حكمه التعزير حكمه التعزير. عندنا شخص محصن زنا بامرأة قلمت حده الرقم عندنا شخص اخر قبل امرأة ما حكمه التعزيب ما معنى التعزير - [00:57:47](#)

تعزير يعني الضرب يسجن يومين ثلاث ايام يوضع في السجن واضح او يضرب عشر جلدات تسع جلدات يعني تأديب خفيف. التعزير يعني التأديب عندنا شخص محصن زنا بامرأة قلمت حكمه؟ الرجم. عندنا شخص قبل امرأة - [00:58:33](#)

حكمه التعزير. طيب هذا الشخص المحصن الذي زنا بامرأة قبل ان يزنني بالمرأة قبلها ثم زنا بها ما حده؟ يعني فعل حاجتين اولاً التقبيل وبعدين الزنا. ما ما حده الرقم فقط طيب هل نعزره اولاً لانه قبل - [00:58:59](#)

ثم نرجمه لانه زنا او نرجمه فقط ما رأيكم الرقم فقط صح؟ لماذا الرقم فقط؟ لان الرقم اوجب اعظم الامرين لان الزنا بالاحصان اوجب اعظم الامرين وهو الرقم لان الزنا يوجب الاعظم - [00:59:26](#)

واذا كان يوجب الاعظم فانه لا يوجب الادنى وهو التعزير واضح؟ لما كان الزنا يوجب الاعظم وهو الرجم فانه لا يوجب الادنى وهو التعزير اليوم الدرس قليل ثقيل يعني لكن تتحملوا كنتم في اجازة الاسبوع الماضي الان جيتهم بعد الاجازة يحتاج ان - [00:59:49](#)

ايوة تنشط قليلا لكن درسه اليوم ثقيل اما الدروس القادمة سهلة سلسلة لكن درس اليوم ثقيل لا بأس ممكن تسمعه بعد ذلك مرة ثانية مرة ثالثة حتى تفهم به. بشكل اكثر - [01:00:19](#)

اذا نقول الزنا يوجب اعظم الامرين وهو الرجم فاذا كنا سنعاقبه بالرجم فلا نعاقبه لانه قبل. لا نعاقبه بالتعزير لان ما اوجب الاعظم لا يوجب الادنى واضح؟ واضح نأتي الى مثالنا نحن كنا على ماذا نتكلم قبل قليل؟ كنا نتكلم على - [01:00:34](#)

المني قال لك الفقهاء خروج المني ماذا يوجب الغسل يعني يوجب الاعظم. فاذا كان خروج المني يوجب الغسل وهو الاعظم فانه لا يوجب الوضوء الذي هو الادنى واضح ما دام ان المني يوجب الغسل - [01:01:04](#)

لانه مني بخصوص كونه منيا لان بقية الاشياء البول لا يوجب الغسل. الغائط لا يوجب الغسل. المذي لا يوجب الغسل لا يوجب الغسل خروج الحصى لا يوجب الغسل خروج الدم يعني اقصد الدم الذي يمشي مثل دم الباسور وما شابه ذلك. لا يوجب الغسل. هذه الاشياء لا توجب الغسل - [01:01:30](#)

هذه تنقض الوضوء لماذا تنقض الوضوء؟ لانها خارجة من السبيلين. المني مع كونه خارجا من السبيل لكنه يوجب الاعظم وهو يوجب الاعظم وهو الغسل فاذا كان يوجب الغسل فانه لا يوجب الادنى وهو الوضوء. ولذلك قالوا قالوا ان خروج المني لا ينقض الوضوء - [01:01:59](#)

لماذا؟ لانه يوجب الاعظم اي لانه يوجب الغسل. فقالوا كل شيء يخرج من السبيلين ينقض الوضوء الا المني واضح واضح على ماذا استنده؟ يقول واحد من اين اتي؟ فقهاء الشافعية بهذا الكلام. لماذا قالوا الا المني؟ نقول قالوا الا المني لانهم اعتمدوا على قاعدة - [01:02:26](#)

تقول ما اوجب اعظم الامرين بخصوصه لم يوجب الادنى بعمومه طيب يسأل واحد يقول كيف يمكن ان يكون المثال لهذا اقول لك الشخص مثلا اذا نام اذا نام واحتلم خرج منه المني في اثناء النوم - [01:02:52](#)

هذا الشخص عليه حدثان حدث اصغر حدث اكبر حدث اصغر لانه نام صح وحدث اكبر لانه خرج منه المني. اذا هذا الشخص عليه حدثان اصغر واكبر. لا نتكلم عن هذا - [01:03:24](#)

لو ان الشخص مثلا استمتع اي بيده في حال اليقظة. الاستمناء حرام ليس هذا محل بسطه. لكن لو انه استنى نقول هذا الشخص الذي استنى بيده عليه حدثان حدث اصغر لانه مس فرجه بيده - [01:03:45](#)

حدث اكبر لماذا لان المني خرج منه لا نتكلم عن هذا. طيب على ماذا نتكلم؟ نتكلم على شخص عليه حدث اكبر فقط ليس عليه حدث اصغر. شخص كان متوضئا فكر في موضوع النساء - [01:04:09](#)

تفضل فكر تفكير فقط فكر في موضوع النساء فانزل المني انزل المني بمجرد تفكير لم يمسه فرجه لم يكن نائما لم يمسه امرأة فقط فكر وانزل. هذا الذي فكر وانزل. هل عليه حدث اصغر - [01:04:29](#)

ليس عليه حدث اصلا. صح؟ ليس عليه حدث اصغر. لانه لم يكن نائما لم يمسه فرجه لم يمسه امرأة ولم يخرج منه شيء من السبيلين الا المنيك طبعا والمني لا يوجب الحدث الاصغر - [01:04:59](#)

لكن هل عليه حدث اكبر؟ نعم لانه خرج منه المني واضح؟ ولذلك يمكن ان نقول كالتالي سامسح هذا فقط سأترك لكم القاعدة الناس ينقسمون الى ثلاثة اقسام او اجتماع الاحداث بعبرة ادق اجتماع الحديثين له - [01:05:18](#)

ثلاث صور اما ان يكون الانسان عليه حدث اصغر فقط واما ان يكون الانسان عليه حدث اكبر فقط. واما ان يكون الانسان عليه حدث اصغر واكبر. انا ساعطيكم مثال وانتم قولوا اين نضع هذا المثال؟ شخص - [01:05:43](#)

كان نائما واحتلم هل هذا الشخص عليه حدث اصغر فقط او عليه حدث اصغر واكبر او عليه حدث اكبر فقط كان نائما واحتلم. ها اصغر واكبر هنا نام واحتلم حدث اصغر لانه نام. حدث اكبر لانه احتلم. خرج منه المني - [01:06:16](#)

شخص اخر قبل زوجته واحتلم. عفوا قبل زوجته وانزل المني قبل زوجته واحد وانزل المني اين هو؟ طبعا مذهب الشافعية ان لمس المرأة ينقض الوضوء. اين سيكون اصغر واكبر احسنتم قبل وامن يعني انزل المني تمام؟ شخص ثالث - [01:06:47](#)

نام ولم يحترم اصغر فقط نام فقط لم يحتلمه شخص ثالث مس فرقههم اصغر ما است فرقه مس الفرج اصغر. شخص اخر نظر الى امرأة نظر الى امرأة وانزل. انزل المني - [01:07:20](#)

اكبر فقط هل علي حدث اصغر لا لماذا لا؟ لانه لا يوجد اي ناظر من نواقض الوضوء. فقط انزال المني يوجب الغسل. اذا نظر وانزل الالمانى هذا حدث اكبر فقط - [01:07:53](#)

ليس عليه حدث اصغر شخص اخر فكر وانزل اين سيكون؟ هنا. فكر وانزل. المني. عليه حدث اكبر فقط اذا نقول قد يكون الحدث اصغر فقط قد يكون الحدث اكبر فقط قد يكون الحدث اصغر واكبر مع بعض. قد يجتمعان - [01:08:11](#)

قد ينفرد الحدث الاصغر قد ينفرد الحدث الاكبر قد يجتمع الحدث الاصغر والاكبر هنا يقول لك ان خروج المني لا ينقض الوضوء. يعني يكون عليه حدث اكبر فقط دون اصغر - [01:08:37](#)

تمام او لا؟ اتضح ولذلك قال لك فقهاء الشافعية كل ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء الا المني. لماذا قلتم الا المني؟ قالوا لان عندنا قاعدة فقهية تقول ما اوجب اعظم الامرين بخصومة - [01:08:56](#)

نصح لم يوجب الادنى بعمومه وذكرت لكم مثالا خارج الدرس موضوع الزنا وحده الزاني المحصن الرقم وحده الشخص الذي قبل امرأة التعزير وان الزاني المحصن لما وجب عليه الرقم لا يؤخذ بالتعزير - [01:09:13](#)

واضح؟ وذكرت لكم المثال في درسنا ان خروج المني لما يوجب الاعظم وهو الغسل فانه لا يوجب الادنى وهو الوضوء لانه يوجب الاعظم بخصوص كونه منيا وبالتالي لا يوجب الادنى بعموم كونه خارجا من السبيلين - [01:09:37](#)

واضح وغير واضح واضح ان شاء الله قليل متعب لكن واضح نقرأ في الكتاب نقرأ في الكتاب اذا في شي مشكل ساعيده. يقول هنا رحمه الله سبحانه الله! انظر الى بركة التأليف - [01:09:58](#)

بركة التأليف المؤلف هذا مات قبل خمسمائة سنة تقريبا لكن كلما نقرأ نقول قال رحمه الله هو لا يعرفنا ولا نعرفه لكن مع ذلك كلما ذكرناه قلنا قال رحمه الله. نترحم عليه - [01:10:17](#)

وهذا من الصدقة الجارية التي يبقى ثوابها للانسان بعد موته اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية ولد صالح يدعو له او علم ينتفع به هذا من العلم الذي ينتفع به. قال رحمه الله تعالى والذي ينقض - [01:10:37](#)

الوضوء اي يبطل الوضوء خمسة اشياء احدها ما خرج من السبيلين اي القبل والدبر ولذلك قلت لك اذا خرج شيء من غير السبيلين لا ينقض الوضوء حتى لو كان هذا الشيء نجسا - [01:11:02](#)

لو خرج الدم من الدم نجس لو خرج الدم من الانف او من الفم مع انه نجس لكن لا ينقض

الوضوء. تغسله ثم تصلي - 01:11:26

إذا كنت متوضئا وخرج الدم من انفك أو خرج الدم من فمك أو خرج الدم من يدك أو خرج الدم من قدمك لا ينقض الوضوء تغسل نجاسة وتصلي لكن إذا خرج شيء من السبيلين ينقض الوضوء - 01:11:42

واضح؟ قال أي القبل والدبر من متوضئ حي واضح حي أخرج الميت وسيأتي الكلام على واضح أخرج الخنثاء المشكلة. الخنثاء بعض الناس الله عز وجل يخلقهم عنده أعضاء تناسلية ذكرى وأنثوية - 01:11:59

يكون عنده أعضاء الرجل وأعضاء المرأة مع بعض لكن هذا نادر جدا نادر جدا. قال رحمه الله معتادا كان الخارج. انتبه معتادا كان الخارج كبول أو غائط هذا شيء معتاد البول والغائط. أو نادرا كدم وحصى - 01:12:23

كدم وحصى. حصى بعض الناس عندهم مشاكل في الكلى مشاكل في الكلى تتجمع حصوات صغيرة ثم تخرج مع البول تعرفونها تجارة صغيرة حجارة صغيرة تخرج مع البول ما اسمها أرفع صوتك حتى يسمعك زملاؤه - 01:12:45

ها عرفتم؟ حصى صغيرة تخرج مع البول. هذه إذا خرجت تكون ناقضة للوضوء. تنقض الوضوء مع أنها نادرة أو معتادة نادرة أيوه قال كبول كدم وحصى نجسا أي سواء كان الخارج من السبيلين نجسا كهذه الأمثلة. إيش - 01:13:07

أمثلة عش من أمثلة ها قال كمعتادا كان الخارج كبول انتبه الكتاب وغائط أو نادرا كدم وحصى نجسا كهذه الأمثلة ما هي الأمثلة؟ الغائط نجس أحسنتم؟ نعم الدم الدم نجس نعم - 01:13:32

والحصى الحصى الذي يخرج مع البول نجس. قال كهذه الأمثلة أي هذه الأمثلة كلها نجسة. نقول نعم البول نجس نعم متفقون

بالإجماع بول اللامي نجس إجماعا الغائط نعم نجس الدم أيضا فيه إجماع - 01:14:09

نجس الحصى نجس هو يقول كهذه الأمثلة في الأمثلة البول الغائط الدم الحصى تفهم من كلامي أن الحصى نجس صحت هكذا نفهم لكن نحن نقول للمؤلف الحصى هذا ينقسم إلى قسمين - 01:14:29

الحصى قد يكون نجسا وقد يكون متنجس. أه إيش الفرق بين النجس والمتنجس تقول هذا نجس وهذا متنجس أحسنت النجس أي ذاته نجس. تقول البول نجس أي ذات البول نجس. المتنجس شيء طاهر - 01:14:52

فيه نجاسة يعني مثال هذا الثوب هذا الثوب طاهر لو وقع فيه بول ماذا يصير؟ يصير متنجس واضح؟ لأنه يمكن تطهيره. يمكن غسله وإزالة النجاسة. الشيء الذي تقع فيه النجاسة يمكن تطهيره - 01:15:23

يسمى متنجس لكن الشيء الذي ذاته نجس الكلب نجس أو متنجس متنجس البول عفوا الكلب نجسة ومتنجسة نجسة البول نجس لكن ثوب فيه بول متنجس إناؤه ولغ فيه كلب متنجس. واضح؟ إذا الحصى هذا نقول إذا كان الحصى ابتلع ابتلع - 01:15:45

أحيانا الإنسان يبتلع شي ما أحيانا ربما يبتلع بعض الثمار الحبيب إذا أكلها مع النواة الصغيرة هذي تمام؟ ربما يخرج منه كما هي هذا الشيء الذي يخرج كما هو لو ابتلع حصة صغيرة - 01:16:13

وخرجت كما هي هذي ليست نجسة هذه متنجسة واضح؟ إذا إذا ابتلع حصة وخرجت كما هي هذه متنجسة ليست نجسة. لكن إذا تكونت الحصاد في الكلى تجمعت تجمعت تجمعت صارت حصة في الكلى ثم خرجت - 01:16:36

هذه نجسة واضح الفرق أو لا؟ إذا نقول الحصى هذا فيه تفصيل الحصى فيه تفصيل إذا ابتلعه وخرج كما هو هذا متنجس ليس نجسا معنى متنجس أنه يغسل ثم يصير طاهرا - 01:17:00

أما إذا تكونت تجمع في الكلى انعقد في الكلى ثم خرج فهذا نجس واضح؟ واضح الفرق أو لا؟ إن شاء الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى مرة أخرى أعيد الكلام. قال أحدها ما خرج من - 01:17:17

السبيلين أي القبل والدبر من متوضئ حي واضح معتادا كان الخارج كبول وغائط أو نادرا كدم وحصى نجسا كهذه الأمثلة البوم نجس الغائط نجس الدم نجس الحصى فيه تفصيل قد يكون نجسا وقد يكون متنجسا - 01:17:38

قال لا المني. أه. لماذا لا المني؟ لأن المني يوجب الأعظم وهو الغسل. لكونه منيا فلا يوجب الأدنى وهو الوضوء لكونه خارجا من السبيلين قال لا المني الخارج باحتلام من متوضئ ممكن مقعده من الأرض. يعني مثلا هكذا نام - 01:18:05

نام وهو جالس عند الشافعية اذا نام الانسان وهو جالس متمكن في جلسته لا ينتقض الوضوء هكذا لو نام هكذا واحتلم خرج منه
المني واضح نقول له عليك حدث اكبر لكن ليس عليك حدث اصغر - [01:18:32](#)

ولذلك هذه السورة اين سنكتبها؟ هل سنكتبها هنا؟ او سنكتبها هنا او سنكتبها هنا هنا واضح؟ نقول من ضمن السور لو نام ممكن.
مقعده من الارض واحتلم عليه حدث اكبر لكن ليس عليه حدث اصلا - [01:18:53](#)

واضح؟ ان شاء الله قال رحمه الله الا المني الخارج باحتلام من متوضى ممكن مقعده من الارض فلا ينقض والمشكل انما ينتقض
وضوءه المشكل من المشكل قلت لك اي الخنثى الخنث الذي عنده فردين فرج رجل وفرج امرأة - [01:19:23](#)
شخص عنده فرق رجل وفرق امرأة. واضح؟ هذا الشخص اذا تبول من فرج او من احد المخرجين دون الثاني او من الثاني دون الاول
لا ينتقض الوضوء. انما ينتقض الوضوء اذا حصل له الحدث من الفرجين معا. ولذلك قال والمشكل انما ينتقض وضوءه بالخارج -
[01:19:46](#)

ميم فرجيه جميعا. طبعا لا تهتم كثيرا بمثل هذه المسائل لانها نادرة الوقوع وربما تكون منعدمة الوقوع لا يحتاج انك تقف عندها
كثيرا. تمام ادرس الذي انت تحتاج اليه في واقعك اكثر. على كل حال - [01:20:12](#)
هذا بالنسبة للناقد الاول من نواقض الوضوء. كم قلنا نواقض الوضوء؟ ستة او سبعة كونه نواقض الوضوء خمسة خمسة كم درسنا
الان درسنا واحد كم بقي اربعة الباقي اسهل هذا فقط الذي فيه كلام كثير ما بقي اسهل. واضح - [01:20:35](#)
من نواقض الوضوء تحتاج تكتب شيء او امسحها امسح طبعا بالنسبة لخروج المني كونه لا ينقض الوضوء فيه تفاصيل عند
الشافعية يقولون اذا كان مني الانسان نفسه خرج منه اول مرة يعني يذكرون اشياء كثيرة فيه - [01:20:58](#)
تشعبيات وتفصيلات لكن ليس هذا محلها ليس محل هذا الكتاب عندما ندرس كتابا اكبر من هذا الكتاب سنفصل اكثر. لكن الان نقف
هنا. الان يكفي ان نعرف ان المني لا ينقض الوضوء - [01:21:38](#)

لكنه يوجب الغسل. ونعرف ما مستند الشافعية في هذا وهو القاعدة الفقهية التي تقول ما اوجب اعظم الامرين بخصوص لم يوجب
الادنى بعمومه واضح؟ يكفي هذا الان الناقض الثاني من نواقض الوضوء. النوم - [01:21:54](#)
وانتبه الى هذا الناقض هذا ليس فيه كلام طويل. النوم كلنا يعرف النوم كلنا ننام النوم ينقض الوضوء. قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نام فليتوضأ العين وكاء السحب - [01:22:17](#)

فمن نام فليتوضأ الانسان اذا كان منتبه اذا كان مستيقظ يعرف ماذا يخرج منه لكن اذا نام ربما يخرج منه شيء وهو لا يشعر صح
ولذلك قال العلماء النوم النوم من نواقض الوضوء الا نوم - [01:22:34](#)
ممكن مقعده من محل جلوسه تمام النوم ينقض الوضوء. طيب اسألکم سؤال الانسان عندما ينام هل مئة في المئة يخرج منه شيء
ها مئة في المئة يخرج منه شيء او - [01:22:58](#)

ليس مئة في المئة اسألکم مية في المية يخرج منه شيء اليس من المحتمل ان الانسان النائم ينام ولا يخرج منه شيء. ممكن او غير
ممكن ممكن هذا لكن الغالب ان الانسان اذا لم يخرج منه شيء - [01:23:29](#)

ممكن يخرج منه ريح ممكن يلمس فرجه بيده ممكن. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث واذا استيقظ احدكم من نومه فلا
يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده يمكن - [01:23:49](#)
لكن اليقين ليس موجودا. هنا في هذا الناقد انتبه معي هل الانسان عندما ينام نتيقن مئة في المئة انه لمس فرقته او خرج منه شيء؟
قلتم لا. اذا ليس عندنا يقين وانما عندنا ماذا - [01:24:03](#)

درستم مراتب اليقين ولا لا؟ عفوا مراتب العلم مراتب الادراك. اليقين الظن الشك الوهم الجهل. درستم هذا مهم جدا تذكروا هذا
الانسان اذا نام هل عندنا يقين بنسبة مئة في المئة انه انتقض وضوءه - [01:24:25](#)
عندنا يقين لا ايش عندنا عندما غلب الظن عندنا غلب الظن صح؟ ما بين واحد وخمسين الى تسعة وتسعين عندنا غلب الظن انه
انتقض وضوءه هنا في هذه المسألة جعل العلماء - [01:24:45](#)

غلبت الظن لها حكم اليقين ليس عندنا يقين ان وضوءه انتقض. لكن عندنا غلبة الظن. فقالوا كل شخص كل شخص ينام يجب عليه ان يتوضأ كل شخص مع انه من المحتمل ان بعض الناس اذا نام - [01:25:03](#)

لا يخرج منه شيء ولا يمس فرجه محتمل لكن جعلوا هذا حكما حكما عاما. كل شخص ينام فانه يتوضأ جعلوا غلبة الظن لها حكم اليقين وهذا يعبر عنه علماء القواعد الفقهية بقاعدة فقهية تقول - [01:25:30](#)

المظنة المضي المظنة ما معنى المظنة المظنة معناها غلبة الظن تسمى مظنة المظنة المظنة معناها غلبة الظن. المظنة تنزل منزلة اليقين المظنة يعني غلبة الظن تنزل منزلة اليقين. هم يقولون هكذا المظنة تنزل منزلة - [01:25:56](#)

ايش هذي المظنة ما معنى المظنة؟ المظنة معناها اليقين المظنة هي اليقين اما ان مأخوذة من ان ان تفيد ماذا؟ ان تفيد ماذا تفيد النص والتوكيد يعني تفيد اليقين فقالوا المظنة تنزل منزلة - [01:26:32](#)

المظنة ما معنى المظنة تنزل منزلة المظنة؟ اي غلبة الظن قد يعطى حكم اليقين فهذا الشخص الذي نام غالب الظن انه احدث لكن ليس عندنا يقين ومع ذلك مأمور بالوضوء - [01:27:02](#)

ليس عندنا يقين لكن مع ذلك يؤمر بالوضوء. وهذا افهموه لانه سيأتي معنا اكثر من مثال في الدرس القادم عندما نتكلم على الاغسال وموجبات الغسل ومستحبات الغسل سيأتي معنا هذا الكلام - [01:27:21](#)

ان غلبة الظن قد يعطى حكم اليقين وان المظنة تنزل منزلة المظنة. معنى المظنة غلبة الظن. معنى المظنة اليقين واضح؟ قال فقهاء الشافعية النوم ينتقض الوضوء الا استثناء الا اذا نام الانسان وهو ممكن مقعده من الارض - [01:27:36](#)

من اين اتوا بهذا الكلام اتوا به من الحديث النبوي كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما تأخر في صلاة العشاء ياخذ هجوم الى صلاة العشاء بعد ان يمضي جزء من الليل - [01:28:03](#)

والصحابة ينتظرون في المسجد فينامون ولا يتوضأون فينامون ثم يقومون للصلاة ولا يتوضأون ينامون ينتظرون خروج النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقومون للصلاة مباشرة ولا يذهبون الى الوضوء. في سنن هذا الحديث في صحيح مسلم. في سنن ابي داود - [01:28:19](#)

كانت رؤوسهم تخفق هكذا هكذا عندما يخفق رأسه هذا فيه اشارة الى ان النوم كان وهو جالس او وهو مضطجع جالس قال الشافعي اذا اذا نام الانسان وهو قاعد ممكن نفسه من مكان - [01:28:47](#)

قعوده لا ينتقض وضوءه. لانه لو انتقض وضوءه لامرهم النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الوضوء ليس من المعقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يتركهم يصلون بدون وضوء ولا يأمرهم - [01:29:12](#)

واضح؟ اذا قال الشافعي اذا نام الانسان وهو ممكن مقعده هكذا وهو ممكن مقعده من الارض من محل جلوسه سواء ارض او كرسي او ما شابه ذلك فان وضوءه لا ينتقض - [01:29:29](#)

استدل بهذا الحديث ومع ذلك يقول الشافعي رحمه الله وان توضأ فهو افضل في هذه الحالة لو توضأ فهو افضل لماذا؟ خروجاً من خلاف الفقهاء تسعة. خروجاً من خلاف الفقهاء. نقرأ هذه الثلاثة الاسطر - [01:29:46](#)

ونقف قال رحمه الله والثاني اي الثاني من اسباب الحدث النوم على غير هيئة المتمكن. وفي بعض نسخ متن زيادة من الارض بمقعده. والارض ليست بقيد. نقول لو كم متمكن على كرسي - [01:30:10](#)

او على ارض او على طاولة لا يهم لا فرق. المهم انه متمكن. بخلاف لو نام وهو مضطجع او لو نام وهو واقف ينتقض الوضوء لكن لو نام وهو بهذا الشكل - [01:30:30](#)

لا ينتقض ولذلك احيانا الانسان يحتاج الى هذا القول يسافر بالطائرة احيانا سبع ساعات ثمان ساعات وربما لا يجد مكان في الطائرة للوضوء مثلاً فاذا نام بهذا الشكل على كرسي الطائرة - [01:30:47](#)

فان وضوءه لا ينتقض على قول الشافعية لا ينتقض الوضوء. قال رحمه الله والارض ليست بقيد. وخارج بالمتمكن ما لو ما لو نام قاعداً غير متمكن لو نام قاعداً لكن غير متمكن. مثلاً لو نام هكذا يعني مم - [01:31:11](#)

لو نام بهذا الشكل هكذا نام قاعد لكن غير متمكن هذا ينتقض وضوءه بخلاف لو نام هكذا مع هذا متمكن لا ينتقض الوضوء بهذا الشكل. واضح؟ نعم قال رحمه الله بخلاف ما لو نام قاعدا غير متمكن او نام قائما او نام على قفاه نام على ظهره ولو متمكنا في -

01:31:32

هذي الحالات ينتقض الوضوء نقف هنا بعد الاستراحة نعود ان شاء الله عز وجل للدرس والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين الامر الصعب يعني اللي فيه كلام كثير قد مر الباقي اسهل واضح لا تخافوا كثيرا - 01:32:01

01:32:22 الدرس سهل ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله -